

بصلوة الاختيار وهذه اي جمع ما ذكرنا من المتويات الكثيرة
والعطايات الجزيلة للمصلي اذا صلى الصلوة مع الخشوع
والخضوع والاخلاص والتعظيم ويتم ركوعها وسجودها
وعبر ذلك والافضل من مردودة فضلا عن ان يعطيه له
المتويات والعطايا الموعودتين عند الله للمصلي كما قال الله
قد اعلم المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون وقال
الترهري الخشوع سكون المرء في صلوة لا يلتفت بعين ولا
شمالا بل يكون بصره الى موضع سجوده وكان اصحاب النبي
عليه السلام يلتفتون الى كل جهة في صلواتهم فنزلت هذه الآية
لنفي التفاتهم وليكون نظره الى موضع سجوده كما لا يتردد
صلواتهم وايد هذا ما روى عن ابن مالك قال قال عليه السلام
اذا قام المؤمن الى الصلوة فكبر وجهه الرجعة واقبل الرحمن
بوجهه فاذا التفت في صلوة مرة يقول الله يا عبدي انا خير
من الذي تلتفت اليه واذا التفت الثانية يقول الله نعم مثله
واذا التفت الثالثة وفي عنه الجبار بوجهه وولي عنه كل شيء
وتشر صلوة في زاوية المسجد كالشرب الخلق فيقول صلوة
فصلوات الله في الملاء الاعلى كما فضحت في الملاء الاصل وقال
ابن عباس التفات في الصلوة من جام الشيطان يلجم من التاهي
في صلوة من يديه عينا وشمالا ومن فوفية ومن حنة ليفد عليه
صلوة وعن الحكم بن العيبة قال من تأمل في صلوة عن يمينه وشماله
فلا صلوة

فلا صلوة ^{له} وحكي اذا عثمان رضي الله عنه ارسل رسولا الى قبص
القوم فرأى الرسول بين يديه شخصا واقفا كما لا يتنفس
ولا يتحرك فشك فيه هو حي ام ميت فاستخبر عن ذلك
فقيل له ان قصاصم ذلك الشخص ان يقف خذاه لينظر
الى وجهه كما لحيته اياه فظن اليه فيصير ذات يوم فاذا هو
مليفت الا غيره فامر بقطع اخله من انا مل ثم بعد ذلك
راه هكذا فامر بقطع اخله اخرى قالان لا يتحرك ولا يتنفس
ولا يلتفت الا غيره فقال رجح الرسول الى عثمان رضي الله عنه
اخبره بالقصة فقال عثمان انه لاجل خلقه لا يتحرك ولا
يتنفس ولا يلتفت فاولى للعبد ان لا يتحرك ولا يلتفت
في صلوة بين يدي الله عز وجل وقال ابن عباس ايضا
لما خلق الله الجنة التي لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قالت ثلثة سيد اعلم المؤمنون الذين هم في صلواتهم
خاشعون ثم قالت ان احرام المصلي للرائي قال اهل السنة
للصلوة خمس خصال لا تقبل الا بها للخشوع والتعظيم والاخلاص
واليقين والقصد بحضرة القلب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقبل الا بها للخشوع والتعظيم
والاخلاص واليقين قالوا فماذا هي يا رسول الله فقال
في صلواتهم يخشعون في غير صلواتهم فان الله تعالى منع الخاشعين

Copyrighted by Sharada Peetham